

أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (101)

علي عبدالعزيز الشبل

عليك القرآن لتشقى الايمان والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفرى الايمان والحياة. والحياة بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:00:00](#)

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا - [00:00:45](#)

عبده ورسوله الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات احبيكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله - [00:01:04](#)

وبياكم الى لقاء متجدد في برنامجكم الايماني والحياة ولما سبق في الحلقات السابقة بيان شروط لا اله الا الله وما يناقض هذه الشروط فان لا اله الا الله مفتاح الدخول الى الاسلام - [00:01:29](#)

وهي التي اذا مات عليها العبد استحق بفضل الله جل وعلا وكرمه وجوده واحسانه ان يدخل الجنة وهي مفتاح الجنة وليس مفتاح يفتح الا بأسان في هذا اللقاء ايها الاخوة - [00:01:51](#)

انوه في اصول الايمان هذه الاصول التي لا يصح الايمان الا بها وقد جاء في الصحيحين من حديث ابن عمر عن ابيه عمر بن الخطاب رضي الله عنهما في حديث جبريل المشهور - [00:02:09](#)

انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم سألته عن الاسلام فاخبره ثم سألته عن الايمان ثم سألته عن الساعة ثم سألته عن اشراطها اتفق الامامان البخاري ومسلم على - [00:02:30](#)

سؤالي جبريل عن الايمان فقال يا محمد اخبرني عن الايمان وقال عليه الصلاة والسلام الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره انه من الله سبحانه وتعالى - [00:02:55](#)

تعدد عليه الصلاة والسلام بلفظه الواضح الصريح الايمان في هذه الاصول الستة قد جاء ذكر هذه الاصول في القرآن لقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم - [00:03:24](#)

قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وذكرها هنا خمسة اصول ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین وقال في القدر - [00:03:44](#)

ان كل شيء خلقناه بقدر وفي اية الفرقان في اولها قال جل وعلا وخلق كل شيء فقدره تقديرا وفي اية سورة سبح والذي قدر فهدى فلم يذكر سبحانه القدر في ذلك الموضع في اية الايمان من البقرة لان القدر داخل في الايمان بالله - [00:04:12](#)

بافعاله سبحانه اذ القدر من افعال الله سبحانه وتعالى. وهو مرتبط بارادته سبحانه وبمشيئته ولهذا جاء الفعل المضارع تؤمن مكررا بعد الايمان بالله بالايمان بالقدر قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)

الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ولم يقل وتؤمن بالملائكة او يقول وتؤمن بالكتب والرسول وانما قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ثم قال وتؤمن القدر خيره وشره - [00:04:59](#)

تكرر الفعل المضارع مع القدر خاصة. لماذا لامرين مهمين الامر الاول تنويه وتأكيد واهتمام بهذا القدر الذي سبق به علم الله سبق في علم الله ان يضل فيه من يضل من بني ادم من المشركين ومن اليهود والنصارى ومن ظلال فرق المسلمين - [00:05:20](#)

الامر الثاني لان الايمان بالقدر ثمرة للايمان بالله سبحانه فان معيار وميزان الايمان بالله يظهر في الايمان باقداره سبحانه وتعالى. ولا

سيما عند حلول المصائب فان الايمان بالله هو الايمان بنوعي التوحيد - 00:05:44

توحيد المعرفة والاثبات وتوحيد القصد والطلب هكذا كان الاوائل من المسلمين من علمائهم يقسمون التوحيد ثمان علما رحمهم الله اصطلاحا على تقسيمه الى توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وهذان هما توحيد المعرفة والاثبات - 00:06:07

الذان يسميان بالتوحيد العلمي والتوحيد الخبري النوع الثالث هو توحيد الله جل وعلا بالالهية. اي توحيد افرادة بالعبادة. ومدار توحيد العبادة على القصد والطلب ولهذا يسمى هذا التوحيد بالتوحيد الطلبي والتوحيد العملي - 00:06:30

فان توحيد الربوبية ايها الاخوة توحيد فطري وكذا توحيد الاسماء والصفات يدل على توحيد الربوبية هذه الانواع الثلاثة من انواع التوحيد معروفة بالاستقراء والتتبع لادلتها الكثيرة المتظافرة في الكتاب والسنة - 00:06:56

وليس هو اصطلاح حادث كما يحاول ان يهون من شأن هذا التوحيد او يقلل من اهميته او يتهم اهله بالابتداع بانه ابتدعوا انواع التوحيد الثلاثة وانما هذه الانواع هذه انواع التوحيد الثلاثة انما ثبتت بالاستقراء وتتبع ادلة الكتاب والسنة كما سبق مثله في -

00:07:18

بيان شروط لا اله الا الله الثمانية اول هذه الانواع الثلاثة توحيد الله بالربوبية وهو الايمان بافعال الله جل وعلا هذا ايمانك ايها العبد بافعال الله ان الله جل وعلا هو الخالق وحده - 00:07:44

والرازق والمحيي والمميت والمدبر فهو توحيد الله بافعاله لا يشركه في افعاله احد والايمان بالالوهية هو توحيد الله جل وعلا بافعال المكلفين ما افعالهم؟ ومن المكلفون اما المكلفون فهم الانس والجن - 00:08:01

واما افعالهم فصلاتهم ودعاؤهم وتعظيمهم وخشيتهم وذبحهم ونذرهم وحبهم يجب ان يكون لواحد وهو الله وهذا معنى الا يعبد الا الله. وهذا معنى لا اله الا الله فاذا جعلوها لواحد - 00:08:22

هذا توحيد الله بافعال المكلفين. وهذا هو توحيد الله جل وعلا بالالوهية والعبادة الثالث توحيد الله جل وعلا باسمائه وصفاته هو افراد الله بما سمي به نفسه. او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:08:42

وكذلك ما وصف الله به نفسه ما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو توحيد الله بالاسماء والصفات من غير تحريف ولا تكييف ومن غير تعطيل ولا تمثيل على حد قول الله جل وعلا لا اله الا هو له الاسماء الحسنى - 00:09:03

فهذه هي انواع التوحيد التي من حققها فانه محقق لي هذا الاصل الاصيل واساس الايمان وهو وهو الايمان بالله سبحانه وتعالى اللهم اجعلنا من عبادك المؤمنين حقا المصدقين بك صدقا. الموقنين بي - 00:09:25

ربوبيتك والوهيتك واسمائك وصفاتك على الوجه الذي تحبه منا لنا ولكم ايها الاخوة والاخوات ولوالدينا ومشايخنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه جواد كريم. اللهم صل على محمد. اللهم صل على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - 00:09:46

القرآن لتشفى الا تذكرة الايمان ايمان اجمل وارق التحايا من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل ومن عبدالرحمن بن فهد الخنفري. الايمان والحياة. والحياة - 00:10:16